أساليب التقويم في الجامعة الجزائرية في ظل نظام LMD

سميرة منصوري حكيمة وشنان حنان بوطورة

- جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة samiramansouri1975@gmail.com
- جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ouchenane21@outlouk.fr
- جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة bh77236@gmail.com

الملخص: يسعى هذا العمل لتحديد أساليب التقويم المتبعة في الجامعة الجزائرية في ظل فلسفة نظام الـ LMD، الرامي إلى بناء الدراسة الجامعية وفق هيكلة مقسمة إلى ثلاث رتب(ليسانس، ماستر، دكتوراه) في إطار الاصلاح الشامل للتعليم العالي، حيث يعد التقويم أحد محاوره باعتباره من الركائز الأساسية للعملية التعليمية، و يفترض أن يكون شاملا و مستمرا، تحكمه أسس و معايير مضبوطة و مدروسة، باعتماد أساليب و آليات لتفعيله و تجسيده ميدانيا. و هذا ما نحاول البحث فيه من خلال هذه المداخلة.

الكلمات المفتاحية: الجامعة، الجامعة الجزائرية، التقويم، نظام LMD.

Methods of assessment at the Algerian University
Under the LMD system:

Abstract: This work seeks to determine the evaluation methods used at the University of Algeria under the philosophy of the LMD system, which aims to build the university study according to a structure divided into three levels (bachelor, master, doctorate) in the framework of the comprehensive reform of higher education, Of the basic pillars of the educational process, and is supposed to be comprehensive and continuous, governed by the foundations and standards are controlled and studied, adopting methods and mechanisms to activate and embody the field. This is what we are trying to research through this intervention.

Key words: University, Algerian University, Calendar, LMD System.

مقدمة:

يحظى التعليم الجامعي بأهمية متزايدة، باعتباره الرصيد الاستراتيجي الذي يزود المجتمع بالرأس مال البشري المؤهل لخدمة المجتمع والنهوض بأعباء التنمية في جميع المجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية،...و انطلاقا من تلك الأهمية حظيت الجامعة الجزائرية بمكانة مميزة جسدتها

Mokarabat

الاصلاحات التي تعاقبت عليها منذ الاستقلال، لاسيما الاصلاح الذي شهدته الألفية الراهنة و الذي يعرف بنظام الـ LMD الرامي لتحسين و تطوير مخرجات العملية التعليمية بما يتماشى مع التطورات الاقتصادية و السياسية الوطنية والعالمية.

و يعد التقويم من أهم محاور الاصلاح باعتباره من الركائز الأساسية للعملية التعليمية، حيث عملت الجامعة الجزائرية على تحديد أساليب تقويمية تساهم في تقييم الطالب تقييما موضوعيا يبرز قدراته العلمية.

و عليه نحاول من خلال هذا العمل، التطرق لأساليب التقويم المتبعة في الجامعة الجزائرية في ظل نظام الـ LMD من خلال معالجة مجموعة من العناصر تجسد متغيرات المقال.

أولا: الجامعة:

1. **مفهوم الجامعة:** تناول العديد من الباحثين والدارسين موضوع الجامعة بالدراسة و البحث، في محاولة لإعطاء لمحة تاريخية عن تطورها، مهامها، أهدافها وأهم المبادئ التي تقوم عليها ودورها في تنمية المجتمع.

و قد اختلف الباحثون في تعريفهم للجامعة، بين من يعرفها على أساس عناصرها ومن يعرفها على أساس طبيعتها، وهناك من يعرفها على أساس مهامها، ومن بين التعريفات:

- كلمة الجامعة University مأخوذة من كلمة Universitas و تعني الاتحاد، الذي يضم و يجمع القوى ذات النفوذ في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة. و قد استخدمت كلمة جامعة لتدل على التجمع العلمي لكل من الأساتذة و الطلاب.(1)
- و تعتبر الكلمة العربية "جامعة" ترجمة دقيقة للكلمة الانجليزية المرادفة لها، لأنها من مدلولها العربي تعني التجميع و التجمع.(2)
- **تعريف المنجد الأبجدي:** يعرفها على أنها "اسم يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه، ونقول الجامعي نسبة إلى الجامعة المؤسسة الثقافية".(3)
- **تعريف منجد الطلاب:** "... فالجامعة هي معهد التعليم العالي يحتوي على كليات أو مدارس للعلوم العليا كاللاهوت والفلسفة والطب والحقوق والأدب". (4)
- **تعريف محمد الصالح مرمول:** يعرفها على أنها "المؤسسة العلمية التي تضم النخبة الممتازة في المجتمع ،ويمكن اعتبارها من هذه الناحية السلطة العليا بفضل ما يوجد فيها من أنواع العلم والمعرفة والبحث والاكتشاف والاختراع في مختلف ميادين العلم". (5)

- هذا التعريف يرى أن الجامعة مؤسسة علمية تمثل السلطة العليا لما تحويه من علم ومعرفة وأبحاث كما تضم نخبة ممتازة في المجتمع ،فهو يحدد طبيعة الجامعة في كونها مؤسسة علمية وعناصرها المتمثلة في الطلبة ، وبعض من وظائفها وهي نشر العلم والمعرفة والقيام بالأبحاث والاختراعات.

Mokarabat

- **تعريف عبد الله محمد عبد الرحمن:** يرى أن الجامعة هي "إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة، وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع المحلي أو ما يسمى بالبيئة الخارجية". (6)

- يشير هذا التعريف إلى أن الجامعة مؤسسة اجتماعية ثقافية علمية متغيرة باستمرار تبعا لطبيعة المجتمع المحلي وهي عبارة عن تنظيمات معقدة، فهذا التعريف يعرف الجامعة من خلال طبيعتها فهي مؤسسة اجتماعية ثقافية علمية، باختصار تنظيم معقد متغير باستمرار.

- **تعريف رابح تركي**، يعرفها بقوله: "الجامعة عبارة عن جماعة من الناس يبدلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات".(7)

- و يعرفها في موضع آخر على أساس استنباطي من تعريفات بعض الباحثين:" الجامعة هي مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحثا".(8)

- هذان التعريفان المتشابهان يتفقان على كون الجامعة عبارة عن جماعة من الناس هدفها طلب العلم وخدمة المجتمع عن طريق البحث في شتى المجالات، فالتعريف ***الأول*** يحدد الجامعة من خلال إبراز عناصرها والتي يحددها في جماعة من الناس (طلبة وأساتذة) هدفهم البحث عن الحقيقة والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة.

كما يحدد التعريف ***الثاني*** عناصرها وهي مجموعة من الناس (طلبة و أساتذة) هدفهم طلب العلم بالدراسة والبحث.

- **تعريف نورهان منير حسن فهمي:** "...و الجامعة ليست عالما منعزلا عن الأحداث التي تجري من حولها أو بمعزل عن المجتمع الذي تعيش فيه. إنما هي جزء من هذه الأحداث ،ومركز إشعاع ثقافي للمجتمع ،وجدت لخدمته وتفتح أبوابها لخدمة أبنائه ليجدوا في رحابها العلم والثقافة والمعالجة العلمية لمشكلاتهم الاجتماعية وتضم الجامعات قطاعات من أهم قطاعات الشباب ذات التأثير الفعال الذي لا يمكن تجاهله في الحاضر والمستقبل".(9)

- هذا التعريف يحدد مفهوم الجامعة من خلال موقعها في المجتمع و أبنيته وأنها جزء لا يتجزأ منه، تتحدد وظيفتها من خلال ما تسهم به في خدمة ذلك المجتمع وتنميته ،كما يحدد هذا التعريف عناصر الجامعة ويركز على فئة الشباب كأهم عنصر يشكل محور العملية التعليمية في الجامعة ويمثل حاضر المجتمع ومستقبله.

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن "الجامعة مؤسسة علمية ثقافية راقية تضم مجموعة من الطلبة والإطارات والأجهزة العلمية الراقية، تعمل على نشر العلم والمعرفة من خلال القيام بالبحوث النظرية والميدانية".

Mokarabat

و عليه فقد عرفنا الجامعة من خلال ***طبيعتها*** كونها مؤسسة علمية ثقافية ومن خلال ***عناصرها*** فهي تضم مجموعة من الطلبة والإطارات والأجهزة العلمية، ومن خلال ***وظيفتها*** المتمثلة في نشر العلم والمعرفة والقيام بالبحوث النظرية والميدانية.

2. مقومات الجامعة: تقوم الجامعة على أساس وجود أربعة مقومات أساسية تعتبر عناصرها الأساسية والتي بدونها لن يكون للجامعة وجود، وهي متكاملة فيما بينها لا يمكن الاستغناء عن إحداها وهذه المقومات هي: (10)

أ. **الأساتذة:** أحد هياكل الجامعة ومقوم أساسي فيها وبدونه لا تتم العملية التعليمية ولا عملية البحث العلمي.

ب. **المكتبات:** مقوم من مقومات الجامعة وهو ضروري من حيث ما يحمله من كتب ومجلات ومراجع تفيد الطالب والأستاذ في الدراسة والتدريس وفي إجراء البحوث العلمية والنظرية والميدانية.

ج. المعامل: وهي غاية في الأهمية سواء كانت معامل علمية أو لغوية وتواجدها في جامعاتنا بكثرة يساعد الطلبة على الفهم الجيد لخفايا العلم ويسهل على الأساتذة عملية الشرح والتفسير.

د.الطالب: أحد هياكل الجامعة وأهمها.

3. مهام و وظائف الجامعة الجزائرية:

تعتبر الجامعة الجزائرية من أقدم الجامعات في العالم العربي ،و قد مر تطوير الجامعة الجزائرية بالعديد من المراحل بهدف تحقيق سياسة التوازن الجهوي في التنمية الشاملة للجزائر ،اذ شرع ابتداء من سنة 1970 (سنة إنشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأول مرة في الجزائر) في عملية إصلاح شامل للتعليم العالي من حيث إصلاح برامجه وأهدافه وطرقه وأسلوبه في تكوين الإطارات الجامعية ومناهج البحث العلمي ،وحددت نقاط الإصلاح الجامعي فيما يلي:

– تكوين الإطارات(الكوادر) التي تحتاج إليهم البلاد في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

– العمل على تكوين اكبر عدد من الإطارات بأقل ما يمكن من الكلفة.

– أن يكون الإطار المكون في الجامعة حائزا على صفات ملائمة للمستوى الذي تحتاج إليه البلاد حتى يكون قادرا على حل المشاكل الخاصة وعلى الجامعة أن تكون إطار تتوفر فيه الخصائص التالية: (11)

- أن يكون متشبعا بالشخصية الجزائرية والواقع الاجتماعي والاقتصادي للبلاد
- أن يؤهله تكوينه لمجابهة المشاكل النوعية للبلاد بشكل واع وجذاب.
- أن يضمن له تكوينه العلمي مستوى يمكنه من الاستيعاب المستمر لتطور المعارف الجامعية.
- أن يكون ملتزما بالعمل في بناء اشتراكية البلاد.

كما أضاف الإصلاح الجديد الخصائص التالية:

- أن يكون من ذوي الاختصاص التقني.

Mokarabat

- أن يكون مطبوعا بالشخصية الجزائرية.
- أن يكون واعيا للواقع الوطني.
- أن يكون أهلا لحل مشاكل الجامعة المحلية
- أن يكون مشاركا في تطور التنمية الجزائرية وقابلا لاستيعاب تطور العلم لخدمة الشعب.
- أن يكون أهلا لتأمين نشر الثقافة والعلوم في بلده.

و من مهام و وظائف الجامعة الحديثة:(12)

– توفير الإطارات ذوي القدرات العالية.

– توفير التعليم و التكوين.

– توليد ونشر و تطبيق المعرفة الجديدة.

– اعتبار الجامعة كمؤسسة رئيسية من مؤسسات المجتمع المدني.

و عليه فإذا قلنا بأن الجامعة مؤسسة التعليم العالي وهو آخر المراحل التعليمية وأرقاها درجة ،وهو يختلف عن المراحل السابقة ومنه فإن مهمة الجامعة تختلف عن باقي مؤسسات التعليم ،فبالإضافة لما سبق ،فالجامعة تستهدف النهوض بالمستوى الفكري للمجتمع و تعميق المعارف وتكوين الإطارات الكفؤة ومن مهامها حمل لواء الدعوة إلى الإصلاح والتغير بأساليب علمية.

ويمكن أن نجمل **مهام الجامعة الجزائرية** في 03 وظائف أساسية يجب أن تقوم بها وهي كما يلي: (13)

– **نشر العلم:** تهتم الجامعة من خلال ما تقدمه من تعليم عالي بنشر العلم الراقي بين الطلبة باعتبارهم الصفرة الممتازة في المجتمع، و هذا بقصد إعدادهم لخدمته في جميع الميادين من اجل إعداد القادة في شتى مجالات الحياة يتمكنوا من تسيير البلاد و يرتكز إعداد الطلاب للقيادة في المجتمع على دعامتين هما: التثقيف العام ،التثقيف المهني.

ويقصد ***بالأول*** العمل على تنوير عقول الطلاب وتهديب نفوسهم ،لكي يدركوا الأسس التي يرتكز عليها المجتمع وحضارته ،ويتحرروا من قيود الاوهام والعصبيات الضيقة على اختلاف أنواعها والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في الطالب الجامعي والتي من واجب الجامعة أن توفرها له .

أما الدعامة ***الثانية*** وهي التثقيف المهني ويقصد بها إعداد الطلاب لمهنة من المهن الراقية(الطب ،الصيدلة ،القانون ،...)

– **ترقية العلم:** فلا تقتصر مهمة الجامعة والتعليم الجامعي على نشر العلم فقط بل على ترقيته أيضا من خلال البحوث والدراسات العلمية التي يقوم بها الأساتذة وطلبة الدراسات العليا في مختلف الحقول العلمية.

– **تعليم المهن الرفيعة:** المهمة الثالثة للتعليم الجامعي هي تعليم المهن الرفيعة للطلبة لكي يكونوا قادة وإطارات عليا في المجتمع مثل مهن الطب الصيدلة ،المحاماة ،الهندسة ،...

Mokarabat

وعليه فإن للجامعة ***وظيفتين***:

وظيفة نظرية: لأنها تعمل على نشر المعرفة والكشف عن الحقيقة.

وظيفة عملية: لأنها تقوم بإعداد الأطباء والمهندسين والقضاة والمحامين والأساتذة ورجال الإدارة والأعمال ...

و بناءا على ما سبق يمكننا القول بأن مهمة الجامعة في المجتمع تكمن فيما يلي:

- تعنى بالتعليم العالي ونشر المعرفة.
- تقوم بالبحوث العلمية وتعمل على رقي الآداب وتقديم العلوم.
- تعمل على تزويد البلاد بالاختصاصين والخبراء والفنيين في مختلف ميادين العمل و الإنتاج.
- تسهم في خدمة المجتمع وأهدافه القومية.
- تعمل على بعث الحضارة العربية الإسلامية.
- تعمل على توثيق الروابط الثقافية بينها وبين الجامعات في الخارج، والجامعة تقوم بهده المهام من أجل تحقيق03 ***أهداف رئيسية***، هي:

– نشر الثقافة بين الطلاب.

– تعليم المهن الرفيعة لطلاب.

– البحث العلمي من خلال تدريب الطلاب عليه وقيام الأساتذة به.

حتى تلعب الجامعة الدور المنوط بها في أحداث التنمية المرغوبة لابد من اتخاذ مجموعة من الإجراءات أهمها: (14)

- تحديد رسالة الجامعة وأهدافها وفقا للمعطيات والمتغيرات المحلية والإقليمية و الدولية.
- النظر في البرامج الدراسية من حيث الأهداف والغايات، المحتويات، آليات التقويم، والوسائل المادية والبشرية والدورات التدريبية المتخصصة.
- السياسات البيداغوجية
- البحث العلمي.
- الهياكل القاعدية.
- الجزأرة.
- ديمقراطية التعليم.
- المكتبات والخدمات المعلوماتية.
- خدمة المجتمع.

Mokarabat

ونجاح أي مشروع لترقية التعليم الجامعي لن يتحقق ما لم تتوفر هذه الإجراءات والتي نكتفي بعرض أهمها وأكثرها تأثيرا في نجاح العملية التعليمية هي: ديمقراطية التعليم، الجزأرة، التعريب، البحث العلمي.

ثانيا: التقويم:

1. مفهوم التقويم:

- جاء في **لسان العرب:** "التقويم ومنه قوَّم الشيء، جعله يستقيم ويعتدل ،أزال اعوجاجه".(15)
- ويقال: "بيان قيمة الشيء أو تعديل أو تصحيح ما اعوج، فالجذر اللغوي للفظة التقويم هو قام ومصدره قوّم، ويعني اعتدل وانتظم. وقام الحق: ظهر واستقر وقام الأمر دام و ثبت ،قيمة الشيء قدره قيّم المتاع : ثمنه وقوَّمته تقويما بمعنى عدلته.(16)

قوّم المعلم أعمال تلاميذه أي أعطاها قيمة و وزنها وعرف إلى أي مدى استفاد التلاميذ من المواد التدريسية ،وإصلاح ما به من اعوجاج.

- التقويم هو عملية إصدار الحكم على درجة كفاية أداء الفرد أو نوعية طرق التدريس أو على تعليمية وعملية تقرير درجة الكفاية.(17)
- كما يعرَّف التقويم على أنه: عملية تقيس مدى القرب أو البعد عن الأهداف المرسومة بأسلوب علمي موضوعي يتصف بالاستمرار و الشمول و الدقة و الاستهداف، و على ذلك فعملية التقويم ترتبط ارتباطا عضويا بالأهداف المراد تحقيقها.(18)
- ويمكن تعريف التقويم على أنه: "عبارة عن عمليات منظمة، الهدف منها جمع المعلومات وتحليلها لتحديد مدى تحقق الأهداف التدريسية من قبل المتعلمين و اتخاذ القرارات بشأنها، إذ يشير ذلك إلى ضرورة إعداد الأهداف التدريسية كخطوة أولى في عملية التدريس لأنها عملية صادقة قبل كل شيء.(19)
- وعرِّف التقويم أيضًا على أنه :"العملية التشخيصية الوقائية العلاجية التي تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في التدريس بقصد تحسين عملية التعليم وتطويرها بما يحقق أهداف تدريس المادة الدراسية المختلفة بحيث يكون عونًا لها على تحديد المشكلات ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد وضع الحلول المناسبة لها من أجل تحسينه ورفع مستواه إلى الأفضل ليحقق أهدافه المنشودة.(20)

نخلص من خلال التعريفات السابقة إلى أن التقويم هو عملية تهدف إلى إعداد الفرد إعدادا شاملا لجميع جوانب شخصيته.

كما أنه عملية تشخيص وإصدار الحكم على ظاهرة ما بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف المسطرة والمرجوة و تشخيص المشاكل ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها.

Mokarabat

2.أهمية التقويم:

تكمن أهمية التقويم فيما يلي:(21)

- يساهم التقويم في مساعدة المؤسسة التعليمية على تحقيق أهدافها ومخرجاتها التعليمية وهو بذلك يفتح لها الباب لتصحيح مسارها في ضوء الأهداف التي وضعتها لنفسها.
- اكتشاف حالات التخلف وصعوبات التعلم و معالجتها.
- يساعد التقويم على تطوير المناهج بحيث تلاحق التقدم العلمي المعاصر.
- معرفة المدى الذي وصل إليه الطلاب في اكتساب مهارات التعليم وغيرها من المهارات الأخرى التي تمت تنميتها لديهم خلال دراستهم.
- وضع يد المعلم عل نتائج عمله ونشاطه بحيث يستطيع أن يدعمها أو يغير فيها نحو الأفضل سواءا في طرائق التدريس أو أساليب التعامل مع الطلاب، بحيث يؤدي ذلك إلى تعزيز التحصيل العلمي.
- يزيد التقويم من دافعية التعلم لدى الطاب.
- للتقويم دور فاعل في إرشاد المعلم لطلابه وتوجيهه لهم بناءًا على ما بينهم من فروق وكذا اكتشاف مكامن القوة لتطويرها ومكامن الضعف لتلافيها وتعديلها لديهم.

3.أهداف التقويم: و تتمثل في:

- يسعى إلى صياغة الأهداف التعليمية بشكل أو بطرقة واضحة و سهلة بحيث يمكن تحقيقها بدون عوائق أو صعوبات.(22)
- يسعى إلى تعديل و تغيير طرق التدريس و الوسائل التعليمية حتى تتلائم مع طبيعة الأهداف المرسومة.(23)
- تحديد جوانب القوة والضعف لدى المتعلمين وتقديم المعالجة الضرورية في حينها، مع تحديد الاتجاه الذي يسير عليه نموهم العام، المعرفي، الاجتماعي و النفسي.(24)
- التقويم عملية تشخيصية وقائية وعلاجية تعطي المعلم التغذية الراجعة عن أدائه التعليمي وفعالية تدريسه.(25)
- معرفة نواحي القوة والضعف لدى المعلم وطرق تدريسه والوسائل المعينة الأخرى التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم أو تخدمها ،والتحقق من مدى ملائمة المنهج الدراسي للمرحلة العمرية للتلميذ.(26)

ثالثا: أساليب التقويم في ظل نظام الـ LMD:

1. **تعريف نظام الـ LMD:** هو نظام تعليمي مهيكل و متسلسل في شكل مسالك تكوينية سداسية تتركب من الوحدات التعليمية المكونة منها، و المقاييس التي تندرج في كل وحدة تعليمية حسب الأهمية المعمول بها.(27)

Mokarabat

2.أساليب التقويم:

من الأساليب المعتمدة في التقويم ***الاختبارات التحصيلية*** لما لها من أهمية و انتشار واسع في جميع المؤسسات.

وهي مقاييس للكشف عن أثر تعلم أو تدريب خاص، هذا الاختبار يطلق على كل صور وأنواع الاختبارات التي يقوم المعلم بإعدادها من واقع المواد التحصيلية التي درسها التلميذ بالفعل.(28)

كما يعتبر الأداة التي تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل في مادة دراسية معينة كالرياضيات مثلا ،وبذلك لابد أن يكون مرتبط بمادة دراسية محددة تم تدريسها بالفعل للتلاميذ وليس ينتظر تدريسها لهم، بمعنى آخر الاختبار التحصيلي هو أداة للحكم على ما تم تدريسه للتلاميذ من موضوعات تتعلق بمادة دراسية معينة بذاتها وليس ينتظر أو يتوقع تدريسها لهم.(29)

و في نظام الـ LMD، نعتمد مجموعة من الأساليب، يمكن اجمالها في:

- الامتحانات النسبية
- التقويم المستمر: المواظبة، السلوك، المشاركة، الفروض الفجائية، المشاريع الميدانية.

إذ تقدر المؤهلات و اكتساب المعارف سداسيا، إما بمراقبة مستمرة و منتظمة و إما بامتحان نهائي و إما بالنمطين معا.(30)

أ. المراقبة المستمرة:

- تتم المراقبة المستمرة في حصة الأعمال الموجهة و تدوم 30 دقيقة على الأكثر.
- يتم تصحيح وثيقة المراقبة خلال الأسبوع الموالي لإجرائها.
- تعطى علامات المراقبة للطالب بعد أسبوعين على الأقصى من تاريخ اجرائها.
- تسلم علامات المراقبة المستمرة كاملة للقسم بعد أسبوعين على الأكثر من تاريخ اجرائها.(31)

كما أنه:

- ✓ تتناول المراقبة المستمرة مسائل محددة لسير مستوى فهم الطالب.
- ✓ تتناول أسئلة حول الدروس النظرية، التمارين، الأعمال التطبيقية و العمل الشخصي،...

تدخل كل مراقبة في العلامة النهائية للمادة حسب موازنة يتم الإعلان عنها في بداية السداسي.(32)

ب. الامتحانات النسبية(امتحان نهاية السداسي/الاستدراك)

- ➢ يتناول، حسب المواد، المعارف المكتسبة خلال السداسي.
- ➢ تحدد المؤسسة مدته.(33)

و يتم تقييم الطالب على النحو التالي:

- ✓ بالنسبة لكل مادة تعليمية يتم التقييم من خلال امتحان نهائي، بالإضافة إلى امتحانات التطبيقات، تقييم أعمال الطلبة الفردية و المحصلة لكل هذه الامتحانات هي النقطة النهائية (معدل المادة).
- ✓ ضمن كل وحدة تعليم فإن نقاط موادها تتحدد وفق معاملات محددة و تعوض فيما بينها.
- ✓ يمكن الحصول على المعدل العام من خلال معدلات الوحدات التعليمية آخذين بعين الاعتبار المعامل المحدد.

- ✓ يتم تحصيل السنة الجامعية بالنسبة لكل طالب يتحصل على معدل يساوي أو أكثر من 20/10.
- ✓ كل طالب لم يتمكن من تحصيل السنة الجامعية يسمح له بالمشاركة في الدورة الاستدراكية بالنسبة للمواد الغير محصلة.(34)

خاتمة: من مضمون ما تقدم في هذا العمل، يمكن القول أنه و رغم تعدد وتنوع الاستراتيجيات التي اعتمدتها الحكومة الجزائرية، لتطوير نظامها التعليمي بمختلف المراحل، إلا أن النتائج و الواقع يدحضان هذا المجهود و مرامي تلك الاستراتيجيات بالنظر خاصة إلى حجم المشكلات التي تعاني منها المنظومة التعليمية – التكوينية الجزائرية في زمن ألفية تجاوزت فيه صور التطور المعلوماتي و التكنولوجي، مثل هذه المشكلات، لتطرح تبعا لذلك جملة من التحديات أمام الجامعة الجزائرية التي تجمع التحليلات الفكرية، العلمية و الشواهد الواقعية، أنها لا تزال تبحث عن الاستراتيجية المثلى التي تضمن لها مواكبة التطور العلمي و التكنولوجي لمسايرة العصر.

الهوامش:

1. علي راشد: الجامعة و التدريس الجامعي، دار و مكتبة الهلال للطباعة و النشر، بيروت، 2007، ص 13.
2. محمد منير مرسي: التعليم الجامعي المعاصر، دار النهضة العربية، القاهرة، 1977، ص 10.
3. مجموعة من المؤلفين: المنجد الأبجدي، ط 3، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1967، ص 314.
4. فؤاد إبراهيم البستاني: منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، لبنان، دون سنة نشر ص 93.
5. محمد الصالح مرمول: دور الجامعة الجزائرية في تغيير البنية الاجتماعية، **مجلة سيرتا**، السنة الأولى، العدد الأول، منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ماي 1979، ص 03.
6. عبد الله محمد عبد الرحمن: سوسيولوجيا التعليم الجامعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1991، ص 25.
7. رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 73.
8. نفس المرجع، نفس الصفحة.
9. نورهان منير حسن فهمي: القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص 242.
10. عبد الغني عبود: التربية ومشكلات المجتمع، ط2، دار الفكر العربي، 1992، ص 178.
11. رابح تركي، المرجع السابق، ص 157.
12. إبراهيم توهامي: أية جامعة تحتاج الجزائر في ظل عولمة القرن 21 ؟، **مجلة الباحث الاجتماعي**، العدد 4 ، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، أفريل 2003، ص 51.
13. رابح تركي، المرجع السابق، ص 70.

14. صالح فيلالي: ملاحظات عامة حول سياسات ديمقراطية التعليم، البحث العلمي و الجزأرة، **مجلة الباحث الاجتماعي**، العدد 5 ، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، جانفي 2004، ص ص 73 ، 74.
15. ابن منظور: لسان العرب ، ط1 ،دار بيروت ،لبنان ،1955، ص 496.
16. أحمد جمعة أحمد وآخرون : التعلم باستخدام الكمبيوتر ،ط1 ،الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية ، مصر، 2006، ص 267.
17. علي راشد، المرجع السابق، ص 177.
18. هادي مشعان ربيع: القياس و التقويم في التربية والتعليم، دار زهران للنشر و التوزيع، الجماهيرية الليبية، 2006، 17.
19. نبيل عبد الهادي: القياس والتقويم التربوي و إستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل النشر والتوزيع ،عمان ،الأردن،2001، ص 68.
20. سوسن شاكر مجيد: تطورات معاصرة في التقويم التربوي، ط1، دار صفاء ،عمان ،الأردن ،2011، ص 124.
21. مصطفى خليل الكسلواني وآخرون: أساسيات تصميم التدريس ،ط1،دار الثقافة ،عمان ،الأردن ،2007، ص 197.
22. هادي مشعان ربيع، المرجع السابق، ص 20.
23. نفس المرجع، نفس الصفحة.
24. محمد عثمان: أساليب التقويم التربوي ،ط1 ،دار أسامة ،عمان ،الأردن،2011، ص 24.
25. علي راشد، المرجع السابق، ص 181.
26. رافدة الحريري: التقويم التربوي ،ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،2012، ص 23.
27. خلية الإعلام الآلي: دليل الطالب في نظام ل م د، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، ص 08.
28. فرج طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل، دار النهضة العربية، بيروت ،1987، ص 19.
29. هادي مشعان ربيع، المرجع السابق، ص ص 153، 154.
30. وزارة التعليم العالي و البحث العلمي: الدليل العملي لتطبيق و متابعة ل م د، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، جوان 2011، ص 36.
31. نفس المرجع، ص 25.
32. نفس المرجع، ص 36.
33. نفس المرجع، نفس الصفحة.

34. خلية الإعلام الآلي: دليل الطالب في نظام ل م د، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، ص 11.

المراجع:

1. إبراهيم توهامي: أية جامعة تحتاج الجزائر في ظل عولمة القرن 21 ؟، **مجلة الباحث الاجتماعي**، العدد 4 ، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، أفريل 2003.
2.ابن منظور: لسان العرب ، ط1 ،دار بيروت ،لبنان ،1955.
3.أحمد جمعة أحمد وآخرون : التعلم باستخدام الكمبيوتر ،ط1 ،الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية ، مصر، 2006.
4.خلية الإعلام الآلي: دليل الطالب في نظام ل م د، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.
5. رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
6.رافدة الحريري: التقويم التربوي ،ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،2012.
7.سوسن شاكر مجيد: تطورات معاصرة في التقويم التربوي، ط1، دار صفاء ،عمان ،الأردن ،2011.
8.صالح فيلالي: ملاحظات عامة حول سياسات ديمقراطية التعليم، البحث العلمي و الجزأرة، **مجلة الباحث الاجتماعي**، العدد 5 ، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، جانفي 2004.
9.عبد الغني عبود: التربية ومشكلات المجتمع، ط2، دار الفكر العربي، 1992.
10.عبد الله محمد عبد الرحمن: سوسيولوجيا التعليم الجامعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1991.
11.علي راشد: الجامعة و التدريس الجامعي، دار و مكتبة الهلال للطباعة و النشر، بيروت، 2007.
12.فرج طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل، دار النهضة العربية، بيروت ،1987.
13.فؤاد إبراهيم البستاني: منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، لبنان، دون سنة نشر.
14.مجموعة من المؤلفين: المنجد الأبجدي، ط 3، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1967.
15.محمد الصالح مرمول: دور الجامعة الجزائرية في تغيير البنية الاجتماعية، **مجلة سيرتا**، السنة الأولى، العدد الأول، منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ماي 1979.
16.محمد عثمان: أساليب التقويم التربوي ،ط1 ،دار أسامة ،عمان ،الأردن،2011.
17.محمد منير مرسي: التعليم الجامعي المعاصر، دار النهضة العربية، القاهرة، 1977.
18.مصطفى خليل الكسلواني وآخرون: أساسيات تصميم التدريس ،ط1،دار الثقافة ،عمان ،الأردن ،2007.

19.نبيل عبد الهادي: القياس والتقويم التربوي و إستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل النشر والتوزيع ،عمان ،الأردن،2001.

20.نورهان منير حسن فهمي: القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.

21.هادي مشعان ربيع: القياس والتقويم في التربية والتعليم، زهران للنشر والتوزيع، جامعة التحدي الجماهيرية الليبية،2006.

22.وزارة التعليم العالي و البحث العلمي: الدليل العملي لتطبيق و متابعة ل م د، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، جوان 2011.